نكتت في قلبه نكتة سودا فان هو نزع واستغفر وتاب صقل
قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذي
ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه احمد
والترمذي والنساي وغيرهم عن ابي هريرة ومما نشاهده
انا اذا اقمنا الصلاة بما ينبغي لها نجد لها في القلب نورا عظيما
حتى نرى الالتفات في الصلاة يضعف تاثيرها لها في الحديث
اياكم والالتفات في الصلاة فانه هلكة وفيه ايضا
ما التفت عبد قط في الصلاة الا قال له ربه اين تلتفت
يا ابن ادم انا خير لك مما تلتفت اليه وفي رواية لا تلتفتوا
في صلاتكم فانه لا صلاة لملتفت الى غير ذلك والحاصل
ان كل عمل من اعمال الشريعة المطهرة يجد العامل به نورا
وسرورا ويورثه قربة وحضورا وينكشف الحق له
به عن قلبه ستورا ومن اخل بادابها ولم يتقيد بها
بها وادعى وصولا فهو غير صادق لكن الى سقر او حصوله
فكذلك لكن على صفات البقر ولا يحتاج الموفق للعلى الهيئات بعدم
والوجدان الى دليل ظاهر او برهان فليس بعد العشية
من عرانه ولا بعد عبارات قريبة ورا فان بركة عوائد
التمسك بالشريعة الغراء اعظم بركة من خلد ...
وطيب

وطيب فوايد هذه السنة اعطر من عطر منشم واياك ان تفرق
جمع قلبك على الحق هولاء الفرقة الاسافل وتمسك بحبل الله
المتين والزم حما الفرايض والنوافل فما بعد هدى المصطفى
وشريعته المستنيرة خير ولا بعد سيرته العلية وسيرة
العمرين والاصحاب سير لكن الامر كما قال الله في كتابه الذي
هدى به من اهتدى من يهدى الله فهو المهتدى ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا او قال سيدي علي بن علوان
رحمه الله في شرح التائية الفارضية ومن زعم انه وصل
الى مقام اسقط عنه الخطاب بالفرايض فهو مدع مبتدع
يخاف عليه الكفر فان اكمل الكمل سيد الاولين والاخرين صلى
الله عليه وسلم ومع ذلك لم يزل قايما بوظايف العبودية
فرضا وسنة حتى لقي الله عز وجل وكان في مرض موته يهصد
اى بعان فينطلق الى المسجد ورجلاه يخطان في الارض
من شدة الضعف محافظة على الصلاة في الجماعة وكذلك
اكابر الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام لم ينقل ان احد
اخل بادب من اداب الشريعة حتى لقي الله عز وجل ولقد سلك
هذا المسلك اكابر العارفين حتى انه نقل عن الشبلي انه في
مرض موته وضاه خادمه فنسي ان يخلل لحيته فاشار
اليه يامره بتخليلها ونقل ايضا عن غيره انه حضره ملك
الموت وقد حضرت صلاة المغرب فكشف له عن عزرايل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)